

خطيئات البوليس

ومضحكاتها

معرفة عن الانكليزية

— ١ —

وقف الماحور سيرد و كبل الملعاب الخربة في لندن امام القاضي متهماً بسرقة ثمانية عشر شاة وعشرة بنسات من الالفة (دسسون) كانت ضمن كيس يد صغير نسيته في جانيها فردت المحكمة الدعوى بداعي أن الشرطي الذي اتهم الماحور كان عطفاً في تحريمه ويحتم عن المتهم وكان ما كادت تظهر برائة الماحور حتى اتجر بر كان غضبه وقال في المحكمة على مسمع من الجماعة اغتشة . وندواً بذلك الشرطي الذي أساء معاملته :

سأن هذا الشرطي الذي ظهر عطفاً أمام محكمكم فدا أساء معاملتي إحادة لا تقدر نفد ساني بعد كجرم الى . وقف الغذاء بدون روية ولا تفكير فأطلب أن يزل به القصاص العادل .

لم يبع المحكمة ازا هذا الطلب الا أن تجله الى وزارة الداخلية للصل فيه وند بعثت هذه الى دائرة الشرطة بأخفار لعنت عن المتهم الحقبني في هذه القضية واشتقيق في امر القبض على الماحور .

ويجد البحث والتنقيب وقت الشب على رجل يدعى (زومر) كان معروفاً أنهم اموهوا كل لأن له منظار . فردوا به على احدى عينه . فالتهمه والتي القبض عليه . سبق الى المحكمة واعتراض اعتباراً شديداً لانها اقبض عليه بهذه التهمة التي انما دبرت ليكيد الماحور كما يفيد . فقام على أن تصريحاً هذا المتهم الجديد و كبل الماحور واخذ في وصف احواله التي التي القبض فيها على . وكما وبما ناله ان الماحور بعد ان تعشى في أحد المطاعم ملك الطريق المتوصلة الى بيته ولبيا هو في منتصف الطريق بين بيته سلا . صدفة فلوله سلا . يجتري على وراق رسمية لاندع شكاً لاحد في هوية الماحور سله اياه . وهى الماحور في سبيله ان وصل ان متعطف . مطلق مسمع صوت امرأة تقول (هذا هو الرجل الذي ابحث عنه) . وان كنت بلايب الماحور فأخذ يهددها بانتهاء . أو در حال الشرطة اذا لم تنركه وعيناً حلال القصاص

منها فاضطرته ان يجملها معه في سيارة الى محقر من محاور الشرطة .

لما وصلت السيارة الى المحقر . ووقع نظر المرأة على احد رجاله قالت مشيرة الى الماجور ان هذا الرجل قد سلبني كيس نقودي وكان ذلك في الساعة العاشرة مساءً واعترض الماجور على قولها وارزقني وليس الازواج التي معها ليست هو بنه فلم يصغ مفتش البوليس لقولها ولم يكلف نفسه مسؤولية البحث في صحة اعتراضه ودعواه ولا اجيب طلبه باستحضار احد زملائه في الادارة التي يشغل فيها ليقوموا على شخصيته مع ان ذلك لا يستغرق أكثر من دقائق معدودة بل سبق الى غرفة في المحقر معدة للسن الوقت واقفلت عليه ولم يجمل احد بكل ما طالب بما اراد به اليات شخصيته وان لمعه من الأوراق ليست مسروقة كما يرميه به المتش والحاثل ان ما صادفه الماجور من سوء المعاملة في ذلك المحقر مما لا يمكن أن يكون من غير تدبير سابق أريد به اهانتة وقد عدت الحطة المديرة لأهانتة على أفلع منوال .

وقد استخسر المروض علماً بداعي انه يعرف الماجور فكان جواب الغلام بين الشك واليقين انه هو السارق ولما كاد يخرجه بمرته اباه طلب اليه المروض ان يثبت من حوايه مشيراً اليه أن يقول هو السارق وكل ذلك كان على مرأى المتجهرين من الناس حتى أنه قال للغلام اقرب منه وامسك بيده علك تستطيع تشخيصه وبالطبع فان كل ذلك كان يراد به تخيير الماجور اذ ما كاد يقرب الغلام من الماجور ويمسك بيده حتى اغريت الجماهير في التحرك وهكذا في الماجور في محبة بين استجواب الحقيقين وهو الماجور الى ان حضر الضابط بابك في الساعة الثامنة والخلف بعد منتصف الليل فأخرجه منه بعد تحقيق من هو بنه .

ولما قفل مروض الشرطة هذا امام القاضي وثبتت معاشته السيئة للماجور شرد سألته فيما اذا كان على علم بالامر الذي أصدرته نظارة الحربية الى ضباط البوليس في شأن ابيات الهوية وذلك .

(انه يجب ان يزوج كل شخص - قض عليه البوليس لشيئة ومكت فليلاً او كثيراً تحت نظارة ادارة البوليس - حال وصوله التسييلات اللازمة لحايرة اصدفاله بدون تأخير) فليجاب بأنه لا يعلم

وكان جوابه هذا ترويضاً لدى القاضي لانه خدم خمس سنوات في دائرة المباحث الجنائية و١٦ - سنة كضابط بوليس وهو لا يعلم هذا النظام الذي يتحول المظنون ذلك الحق فقال الشرطي - ليس لأسبى دماغها كان كبيراً ان يتوعب جميع الاوامر التي تعطى البناء .

القاضي - - ان يمكن من الواجب ان نفهم المظنون ان بإمكانه استحضار صديق له وفرت تحقيق هو بنه

- الشرطي — ذلك من حاصل الفاعل الموكول إليه امر المحرم .
 القاضي — امر المحرم أنه يمكنه ان يحصر صديقاً له فليثبت من هو يته .
 الشرطي — فقد كان ذلك .
 القاضي — ليس من وطيفتك ان تحرم المظنون بكل ما استدل من التعليلات .
 الشرطي — كلا ليس من وطيفتي .
 القاضي — من وطيفة من اذن .
 الشرطي — من وطيفة ضابط المحرم .
 القاضي — لو وحد رجل لا بعد هذه الاثمة الا يجب عليك ان تطالعه سلباً .
 الشرطي — كلا يا سيدي ما . يقال بها .
 القاضي — وهل تحقد ان اثبات هو به الرجل والجمع على مقادير الكلام .
 الشرطي — اصل لانه ذهب هو والاناسي ان مخرج المحرم من اثنان الساتر عما اذا كان
 يكتم التعريف الى المحرم لاثبات هو به شخص .

الأثمة السرية

- وهنا احد القاضي بترأ عن الأثمة السرية التي توجد في رجال البواصي ارشاد
 المظنون الى الضابط التي لا يعرفها سواهم حتى لا يكون البواصي مبعوثاً شيئاً من وطيفته احتياطاً
 على حق من حقوق المهتم وهي :
- يجب لهم لتتهم ان يذكر اسم الاثمة الذين يمكنهم القيام بمساعدة ما في تخفي
 هو يته وهي البواصي ان يسرع بضطره الى المحرم .
 — ان يوجد لديك شك بأثرة التهم من بعد ذلك في انه كتمان من البواصي عليك تفهم
 الماحور شيو ان يذكر اسماء من يدركهم امكان تحقيق هو يته .
 الشرطي — هكذا تذكر المادة التي تلتها الآ .
 القاضي — ان يكن الاثمة بك بدلاً من ان تتعرض لثمة في الشوارع لتزهر
 الماحور وتسلم عما اذا كان يعرفونه ان تعمل بتسوية القانون الذي ان يتكلم الآن وعلى
 لا يكون ما هو عمل الماحور غير عدل وعكس ما امر به البواصي .
 الشرطي — هم لكن لم اكن مطالباً من مثل هذه الأوامر السرية .
 القاضي — وماذا سيكون حوائك اذا جاز التجسس والمخاطب دائره واحصر من يثبت
 هو يته رسمياً .

الشرطي - الامتأسف (اى ام سوري)

القاضي - ولو فرض أنك انتهت امرأة الا تسمع لزوجها بأنت براعاً (وهذا أخذ القاضي جزاً بالشرطي)

الشرطي - زوجها . . . الزوج غير الصديق

القاضي - اظنكم في محرمه هذا تحطرون على المنهر كل شيء حتى اسب بثلث لغة او بنظر نظرة .

القاضي والشاويش

كان الشاويش ود بين يجيب على اسئلة الاتهام بأحوية مهينة جداً لا يقدر القاضي أن يأخذ جواباً سائياً واعتادوا وقد حمله فقال

- اظنك تزني من وظيفتك هذه قبل ان تطلع صدري بجواب شافٍ باحضرة الشاويش احب ان تصدق اقوال الماحور سرد

الشاويش - انما أشك في كلامه

القاضي - هل عندك ما تخفيه عن هيئة التحقيق

ج - لا

س - هل كنت تعتقد بانكار الماحور شبرد

ج - كان الخراب سكوتاً عميقاً

س - لانتف موقف الاله بل احب قبل أنت جعل بالغة الانكليزية حتى سكت

عن هذا الجواب .

ج - نعم كنت اعتقد ذلك

س - وهل كنت تعتقد حينئذ ان المرأة صادقة في ادعائها على الماحور كما قلت سابقاً

ج - نعم كنت اعتقد ذلك

س - لربما كنت نعباً تلك الليلة لأنني أراك تحلظ فقد كان قصدك اتهام الماحور

شبرد قبل أن تتمكن من معرفة هويته جيداً ولذلك سمجته في غرفة منعزلاً ولم تقبل منه ان

يخبر او يرسل في طلب احد معارفه وعلاوة على ذلك قد سبق ان قلت انك اردت أن

تستوثق من هويته ثم عقب ذلك ان انكرت وذكرت أن الضابط نفسه اراد ذلك ثم عاودت

القول انك لا تذكر

س - حقيقه انه ابن الخليل ان تكون اجوبه ضابط بوايس كهذه الاجوبه المارطة .
 آيس من العار ان يؤخذ رسم الماسور كما لو كان من رايه اجيرانه .
 ج - كان الماسور راضياً عن ذلك
 س - وكيف كان ذلك

ج - لان رسم اصبه اعبر ان لاشبهه عليه
 س - ما قول دائرة الشرطة في رجل في سجيناً مدة من الزمن لالسب ما يلى لان الضابط الموكول اليه الطر في الشون العامة يتوم تجاربه (مع الجمهور) يستعمل القانون !!
 ج - ان ذلك الرجل يكون مي الحط درهما يحتاج الامر الى فرار برهاني تغيير النظام الحالي .

وبعد ان تمت اسئلة القاضي وظهر له -وه استعمل البوايس اجهل انقاضي المادث في تقرير ارسل الى نظارة الداخلية لتفريجه . .

- للكلام صلة -



فوائد الشهره

كانت الدعوى التي اقيمت على الاستاذ جون سكوبس في بلدة (دايدون) - الولايات المتحدة - بسبب تعليمه مذهب دارون سببا في نيله شهرة عالية واسعة ، وبعد ان كان ممثلاً حامل التذكرة لا يعرف اسمه الا القليلون ، غداً جلياً من الاسلام لا يجعله احد من قراء الصحف في العالم كله ، لشدته عنايتها بنشر صورته واخباره وحرركاته وسكناته وما يتعلق به وتجميعها في الفصول الطوال تحت في دعواه .

وقد كانت تلك الشهرة التي اصابها الاستاذ اسكوبس سبباً في فتح ابواب جديدة للرزق في وجهه ، وقد اخطت شركات الصور المتحركة تعرض عليه المبالغ الطائلة ليقتل لها دوراً في رواية توضع لحادثة محاكمته ، كما عرضت عليه بعض الشركات ايضا مبلغ جسيمة ليطوف في البلاد و يلقى محاضرات ، يكتب في الصحف .

ويشون ان العلم سكوبس اذا راضي ان يستفيد من شهرته وقبائله افتراحت الشركات التي عرضت عليه مبلغه في وقت قريب من ارباب الملايين !